ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية
في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي

الدكتور: عمار رواب، الأستاذ: شوقي قدادرة

جامعة، بسكرة، الجزائر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لمحاولة التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية في تعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي والتأكيد على أهمية توجيه الحدث إلى ممارسة الأنشطة الرياضية للتخلص أو التخفيض أو التعديل من مسببات العدوانية فالدراسة تولى اهتماما كبيرا بهذه الظاهرة وربط هؤلاء الأحداث بالإطار الاجتماعى عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية.

Résumé:

L'objectif de cette étude est d'essayer de montrer et d'expliquer comment l'activité physique compétitive modifie le comportement agressif des mineurs comme elle souligne l'importance de diriger le mineur vers la pratique des activités sportives afin de réduire ou modifier et pourquoi pas de se débarrasser de toute forme d'agressivité.

Cette étude adresse une grande importance à ce phénomène et s'intéresse à la manière d'encadrer ces jeunes pour les réintégrer au sien de la société par le biais de la pratique des activités physiques sportives compétitives.

مقدّمة:

إن مشكلة انحراف الأحداث ظاهرة اجتماعية خطيرة حيث تؤثر على أبناء المجتمع بشكل كبير وهي من اكبر المشاكل التي تواجهها المجتمعات وازداد تفاقم هذه المشكلة بسبب انشغال الآباء والأمهات وانصرافهم عن توجيه الرعاية الأسرية والإشراف الدقيق لابناءهم كما يعود إلى ضعف الرقابة الأسرية وفتور سلطان الأسرة." [1]

والجزائر من بين الدول التي تعمل جاهدة لبناء وتطوير مجتمعها وعت بخطورة ظاهرة انحراف الأحداث وأولت أهميتها بالجانبين معا "الجانب الوقائي والجانب العلاجي".إن السلوك العدواني يلاحظ في سلوك الأطفال وفي سلوك الراشد وفي سلوك الذكر وسلوك الأنثى وفي سلوك الإنسان السوي وفي سلوك الإنسان اللاسوي بغض النظر عن اختلاف الدوافع والوسائل والنتائج [2].

وهو سلوك مرفوض من الآباء والمدرسين يحرمه الدين ويحتقره المجتمع وتعاقب عليه القوانين ورغم ذلك فان اغلب الناس أو كثيرا منهم يحملون في أعماقهم مشاعر العنف والعدوان وان كانوا لا يفصحون عنها وفي هذه الحالة تكون بمثابة قوة تعمل على هدم تكامل الفرد وعدم استقراره وتوازنه وربما تتحول إلى عقد لاشعورية دفينة في أعماقه تسبب له سلوكا منحرفا " [3].

فالانحراف هو سلوك عدواني من أحد أهم السلوكيات التي يتصف بها الأحداث بدرجات متفاوتة، ويقصد به أي سلوك من شأنه إيقاع الأذى الجسدي أو اللفظي أو الألم بالذات أو بالآخرين وبالأشياء، كذلك التخريب والسرقة وغيرها فالأحداث في خطر معنوي هم الأطفال والمراهقين اللذين تقل أعمارهم عن ثمانية عشر سنة .

وفي هذا الصدد عملت الدولة الجزائرية حسب ما ذكر سابقا اهتماما كبيرا بهذه الفئة ووضعهم في مراكز مختصة الإعادة التربية من اجل العناية بهم من عدة نواحي منها النفسية والاجتماعية والرياضية.

إن هذه الدراسة المتواضعة والتي تنهض من خلال المجال الرياضي تطمح إلي أن تثير قضايا هامة مرتبطة بقضية السلوك العدواني للأحداث في خطر معنوي باعتبارها مشكلة اجتماعية وتربوية كبيرة فالدراسة تولى اهتماما كبيرا بهذه الظاهرة وربط هؤلاء الأحداث بالإطار الاجتماعي عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية.

1.الإشكالية:

هل لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي ؟.

التساؤلات:

1-2:التساؤلات الفرعية:

✓:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة ؟

✓:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية لصالح القياسات البعدية ؟

✓:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية؟

✓:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تـعزى لمتغير

الأنشطة البدنية الـرياضية الـتنافسية الفردية (الكرة الحديدية)لصالح المجموعة التجريبية ؟

2-أهداف الدراسة : يهدف هذا البحث إلي محاولة التعرف علي دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي والتأكيد علي أهمية توجيه الحدث إلي ممارسة الأنشطة الرياضية للتخلص أو التخفيض أو التعديل من مسببات العدوانية .كما تحاول الدراسة قياس السلوك العدواني لفئة للأحداث في خطر معنوي والكشف عن واقع مزاولة النشاط الرياضي داخل وخارج المراكز المختصة للإعادة التربية .

3- فروض الدراسة

3-1الفرضية العامة: ممارسة الأنشطة التنافسية دور ايجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي .

3-2 الفرضيات الجزئية

✓/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة .

✓/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية لصالح القياسات البعدية.

✓/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تـعزى لمتغير الأنشطة البدنية الـرياضية التنافسية الـجماعية

(كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.

✓/توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية)لصالح المجموعة التجريبية

4-المصطلحات الرئيسية في البحث :

✓/ النشاط البدني الرياضي:كل ما يقوم به الفرد وما يبذله من طاقة بما تساعد على الاشتراك مع الجماعة ويتحقق من خلاله النمو العقلي والانفعالي والجسمي ويشبع عن طريقه ميوله ورغباته وحاجاته ويحقق من خلاله الأهداف التي تعتبرها المؤسسة والمجتمع مرغوبا فيها، ويخدم المستوى الرياضي إذا كان متخصصا ويمارس الترويح عن النفس لدى عامة الناس ويخدم الأهداف التربوية إذا تمت ممارسته في الإطار التربوي." [4]

✓/ التعريف الإجرائي النشاط البدني الرياضي":ويقصد الباحث بالنشاط البدني الرياضي في البحث نشاط جماعي وهو كرة القدم ونشاط فردي الكرة الحديدية .

✓/ السلوك العدواني

- تعريف العدوان لغة:ورد في لسان العرب الابن منظور.

إن العدوان في لغة العرب هو الظلم"[5].

ومنه قوله تعالى*ولا تعاونوا على الإثم والعدوان* [6] بمعنى لا تعاونوا على المعصية والظلم.

عدا عليه عدوا، عدا،عدونا،أي ظلمه وتجاوز الحد واعتدى عليه بمعني ظلمه ومنه عدا بني فلان على فلان أي ظلموهم" [7].

✓/ تعريف العدوان اصطلاحا:يعرف العدوان في معاجم علم النفس بأنه أفعال ومشاعر عدائية ،وهو حافز يستثره الإحباط أو تسببه الغريزية.ويقصد به السلوك الذي يهدف من خلاله إلي محاولة إحداث ضرر أو إيذاء أو إصابة" [8].

✓/ السلوك العدواني إجرائيا: ويقصد به في هذه الدراسة احد مظاهر السلوك المنحرف وقد يا خذ احد أو بعض أو كل المظاهر أو المواقف التالية :الاعتداء الجسدي :ويتمثل في الضرب و التشابك بالأيدي و الخدش و الركل.و الاعتداء اللفظي ويقصد به التنابز اللفظي بمختلف أنواعه خاصة التنابز بالألقاب (الشتم والسب،الصراخ في وجه الزميل...) والتخريب وهي محاولة مقصودة لتدمير الممتلكات الشخصية أو ممتلكات الغير.والعناد ويتمثل خاصة في مخالفة وتنفيذ الأوامر المفهومة وعدم الطاعة والعصيان و المقاومة و الانتقام والهجوم المؤجل و الهروب والإهانة.والعدوان الرمزي هذا النوع من العدوان يمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقار الأفراد أو يؤدي إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به الأذى.

والعدوان الموجه نحو الذات: إن العدوانية عند بعض الأشخاص قد توجه نحو ألذات وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها وتتخذ صورة إيذاء النفس صورا مختلفة مثل تمزيق الشخص لملابسه كتبه لطم الوجه، شد الشعر، ضرب الرأس على الحائط، وجرح الجسم بالأظافر أو بأشياء أخرى. وسرعة الاستثارة: هذا النوع من السلوك عدم التحكم والسيطرة على الانفعالات كما تظهر عليه العصبية بكل سهولة وعدم التوازن والارتباك في المواقف الصعبة.

✓ **مفهوم الحدث:**

- من الناحية القانونية :هو من لم يتجاوز سنه ثمانية عشر سنة وقت ارتكابه الفعل محل الإساءة أو وجوده في إحدى حالات التشرد" [9].

- المفهوم الإجرائي للحدث:الحدث هو الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد أو السن اللزوم القانوني وهو أيضا بالمعنى الاجتماعي الذي لم يحصل لديه التطبيع الاجتماعي الجيد.

*/ الحدث في الخطر المعنوي: نقصد بالحدث في خطر معنوي كافة الحالات التي لا يكون فيها الحدث قد ارتكب جريمة، وإنما يوجد في حالة تعرضه للانحراف ويخشى من تركه على الحالة التي هو عليها فينحرف فعلا. وفي هذه الحالات يمكن القول

بأن الحدث يمثل خطورة اجتماعية قد تؤدي إلى وقوعه في الجريمة. وتقرر غالبية التشريعات تدابير خاصة لمواجهة هذه المرحلة من أجل التغلب على العوامل التي تنبئ بأن هناك احتمال كبير بارتكاب الحدث لجريمة مستقبلا, وتـجعل احتمال تعرضه لهذا الـخطر على درجة كبيرة من الأهمية. "[10].

وهو ما سار عليه المشرع الجزائري بصدور الأمر 03/72 المؤرخ في 10فيفري 1972والذي حدد اختصاص قاضي الأحداث وكيفية إخـطاره والأشخاص الـمؤهلين لـذلك والإجـراءات الـممنوحة لـه أثنـاء الـتحقيق مع الحدث."[11]

5:منهج الدراسة:استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي باعتبارها دراسة تجريبية هدفها التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كمتغير مستقل) في تعديل السلوك العدواني (كمتغير تابع). "[12]

6: المجتمع وعينة الدراسة:يتمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث الأحداث في خطر معنوي بالمركز المختص الإعادة التربية لولاية الوادي.وتتمثل عينة البحث على الأحداث في خطر معنوي وعددهم أربعة وثلاثون حدث(34)وهم المجتمع الأصلي للدراسة بمعني عينة قصديه (عمديه).

7:مجالات الدراسة:

ا):المجال المكاني:يتجلى محيط دراستنا في المركز المختص الإعادة التربية بولاية الوادي وكذلك بالمؤسسات التربوية وهذا حسب البرنامج المسطر من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

ب):المجال الزماني: استغرقت الدراسة مدة ثمانية أشهر حيث انطلقت في شهر نوفمبر من سنة 2009 م وانتهت في شهر ماي 2010م، حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية في شهر جانفي 2010م وتم تطبيق القياس القبلي في شهر فيفري 2010 والقياس البعدي في شهر ماي2010 .

8: أدوات الدراسة:

8-1:مقياس تحليل الذات (صممه محمد حسن علاوي) والذي يحتوي على قائمة قياس العدوان العام كسمة وتتضمن القائمة أربعة أبعاد العدوان غير مباشر وسرعة الاستثارة والتهجم أو الاعتداء والعدوان اللفظي.

وتتكون القائمة من 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات ويقوم الشخص بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج: (أوافق بدرجة كبيرة جدا، أوافق بدرجة كبيرة ،بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) في ضوء تعليمات القائمة:" [14].

8-2:استبيان السلوك العدواني للأحداث من وجهة نظر المربين:صمم الاستبيان من طرف الباحث بإتباع مجموعة من الخطوات الضرورية وتم عرضه على محكمين ،يتكون من (40) بندا وهذا بعد استبعاد البنود التي تراوحت نسب اتفاق المحكمين عليها أقل من النسبة المعتمدة من قبل الباحث لقبول البند والمتمثلة في (60٪).

8-3:الدراسة الاستطلاعية:اتصل الباحث بعد حصوله على موافقة قاضي الأحداث وكذلك مدير النشاط الاجتماعي لولاية الوادي بتاريخ 10 جانفي 2010 اتصل مباشرة بمدير المركز من اجل إجراء هذه الدراسة ولقد تم بتاريخ 21/ 01/ 2010 قام الباحث بدراسة استطلاعية على مستوى المركز المختص الإعادة التربية بولاية الوادي عرض الباحث على المربيين والاخصائين النفسنيين والاخصائين الاجتماعين استبان السلوك العدواني وإبداء راءيهم في سلوك الأحداث في خطر معنوي .

8-4: عينة الدراسة الاستطلاعية وزمن إجراءها: لقد شملت الدراسة الاستطلاعية عينة متكونة من خمسة عشرة من فئة الأحداث في خطر معنوي[15] و المربين ثمانية[8] بالمركز وهذا قصد التعرف على الصعوبات التي قد تقابل الحدث أثناء الإجابة على الأسئلة من المقياس ولقد وضع الباحث بعض الملاحظات قبل تطبيق المقياس والاستبيان.

9-:الدراسة الأساسية

9-1:البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية التنافسية (كرة القدم والكرة الحديدية)

9-1-1:محتوى البرنامج الرياضي التنافسي :تم تحديد محتوى البرنامج الرياضي التنافسي المقترح بناءًا على الأهداف التي تمّ تحديديها والتي تم الإشارة إليها كمايلي:

- مدة تطبيق البرنامج الرياضي ثلاثة أشهر(12 أسبوع)
- يتكون البرنامج الرياضي المقترح من (24) وحدة تدريبية.
- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع (02) وحدات أسبوعيا.
- زمن الوحدة التدريبية ساعة ونصف (1س.30 د).
- إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع ثلاث ساعات (3 س).
- إجمالي زمن الوحدات في الشهر اثني عشر ساعة (12س).
- منافسات في كرة القدم تسعة مقابلات.

جدول رقم: (01) يوضح البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية التنافسية لفئة الأحداث في خطر معنوي (وحدات تدريبية)

الرقم	نوع النشاط	عدد الوحدات	زمن الوحدة	الزمن الكلي	المجموعة
01	كرة القدم	24	ساعة ونصف	36 ساعة	التجريبية الأولى
02	الكرة الحديدية	24	ساعة ونصف	36 ساعة	التجريبية الثانية

9-2:تنفيذ التجربة :على ضوء ما استخلصه الباحث من خلال قياس التجربة الاستطلاعية تم تنفيذ التجربة من 02/ 02/ 2010 وقد شملت التجربة الأساسية تنفيذ النشاط المبرمج للرابطة الذي أعده واقترحه الباحث لتعديل السلوك العدواني للمجموعة التجريبية الأولى والثانية دون الضابطة على القياسات الأساسية التالية:

*الاختبار القبلي لاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات

*تنفيذ البرنامج الأنشطة الرياضية التنافسية(كرة القدم والكرة الحديدية)

*الاختبار البعدي لاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات

9-3::القياس القبلي للعينة:لقد اعتمد الباحث على درجات مقياس تحليل الذات واستبيان السلوك العدواني كقياس قبلي للمجموعة التجريبية والضابطة ..

9-4:تنفيذ أو تطبيق البرنامج: قام الباحث بتطبيق برنامج النشاط المقترح على فئة الأحداث المجموعة التجريبية إما الضابطة فلا تمارس هذا النشاط علما أن نوع الرياضات كان من اختيار ورغبة وميول فئة الأحداث والمربين بالمركز. تجرى المنافسات في نفس الوقت حسب الجدول

الجدول **رقم**: 02 يوضح رزنامة المقابلات التي تجريها المجموعة التجريبية (1و2) كرة القدم والكرة الحديدية

التاريخ	المقابلات	المكان	التوقيت
2010/02/02	م إعادة التربية # ثا.عبد العزيز الشريف	م .إعادة التربية	التاسعة صباحا
2010/02/09	ثا. 19 مارس # م .إعادة التربية	ثانوية 19 مارس	التاسعة صباحا
2010/02/16	**م إعادة التربية # ثانوية أميه ونسه**	م. إعادة التربية	التاسعة

			صباحا
2010/02/23	ثا. تكسبت # م .إعادة التربية	ثانوية تكسبت	التاسعة صباحا
2010/03/02	ثا.عبد العزيز # م .إعادة التربية	ثانوية عبد العزيز الشريف	التاسعة صباحا
2010/03/09	م إعادة التربية # ثا. 19 مارس	م. إعادة التربية	التاسعة صباحا
2010/04/06	ثا. هالي عبد الكريم # م إعادة التربية	م. إعادة التربية	التاسعة صباحا
2010/04/13	ثا. تكسبت # م .إعادة التربية	ثانوية تكسبت	التاسعة صباحا
2010/04/20	م. إعادة التربية # المنتخب الولائي(الوادي)	م. إعادة التربية	التاسعة صباحا

9-5: القياس البعدي: تم اخذ القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة بأسلوب تطبيق مقياس تحليل الذات واستبيان السلوك العدواني وذلك حتى يمكن التعرف على الفرق بين القياس القبلي والبعدي بعد إدخال المتغير التجريبي ولقد قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس والاستبيان بنفس الأسلوب الذي اتبع في المرحلة القبلية لان الباحث قام بالقياس لكل حدث لوحده لذا استغرقت فترة القياس البعدي يومين كما تم تصحيح المقياس للمجموعة التجريبية والضابطة وجمع الدرجات تمهيدا للمعالجة الإحصائية .

10: أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات استمارات الاختبار الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)

وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

◄حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدراسة الارتباطات بين فقرات محاور الاختبار والمحاور الأربعة مع الاختبار ككل (الصدق).

◄حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات).

◄اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

◄المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجات الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

◄حساب النسب المئوية لتكرار إجابات عينة البحث على اختبار تحليل الذات.واستبيان السلوك العدواني

11:الخصائص الإحصائية لعينة البحث:تضمنت دراستنا الحالية على التجربة لمجموعتين التجريبية والضابطة أي اختبارين قبلي وبعدي ونوع النشاط المطبق تصف خصائص عينة الدراسة، يفترض أن لها تأثير وأهمية على في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث وفيما يلي استعراض موجز لتوزيع أفراد العينة حسب مجموعة عينة البحث والاختبار القبلي والبعدي ونوع النشاط

جدول رقم "03" يوضح نسب وتكرارات مجموعة عينة البحث

الإحصائيات / العينة	التكرار	النسبة المئوية٪
المجموعة الضابطة	34	50
المجموعة التجريبية	34	50

جدول رقم "04 "يوضح نسب وتكرارات نوع النشاط المطبق

العينة / نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية٪
كرة القدم	56	82.4
الكرة الحديدية	12	17.6
المجموع	68	100

12:عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات

12-1:عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة

جدول رقم : (5): نتائج اختبار (ت) لمقياس تحليل الذات المجموعة الضابطة

المحاور	الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التهجم	القبلي	25.12	4.14	1.64	32	0.11 غير دال
	ألبعدي	27.35	3.81			
العدوان اللفظي	القبلي	26.12	6.16	1.54	32	0.13 غير دال
	ألبعدي	28.88	4.11			
سرعة الاستثارة	القبلي	18.76	4.80	0.56	32	0.58 غير دال
	ألبعدي	19.65	4.36			

العدوان الغير مباشر	القبلي	19.82	5.78	0.79	32	0.44 غير دال
	ألبعدي	21.29	5.12			
تحليل الذات	القبلي	89.82	16.97	1.43	32	0.16 غير دال
	ألبعدي	97.18	12.76			

بالنظر إلي الجدول رقم"5" نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور الأربعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمقياس تحليل الذات وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.05 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور الأربعة على التوالي (التهجم ،العدوان اللفظي ،سرعة الاستثارة، العدوان الغير مباشر) كانت(0.11-0.13-0.58-0.44) وهي اكبر من 0.05 مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي هي(0.16) و هي اكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس. أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس تحليل الذات تعزي الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

جدول رقم : (6): نتائج اختبار (ت) استبيان السلوك العدواني المجموعة الضابطة

المحاور	الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العدوان الجسدي	القبلي	9.24	3.46	0.54	32	0.59 غير دال
	ألبعدي	8.65	2.83			
العدوان اللفظي	القبلي	10.65	3.53	0.86	32	0.39
	ألبعدي	9.65	3.22			
التخريب	القبلي	8.29	3.10	0.18	32	0.86 غير دال
	ألبعدي	8.12	2.67			
العدوان الرمزي	القبلي	11.00	3.95	0.13	32	0.90 غير دال
	ألبعدي	10.82	3.80			
العدوان الموجه نحو الذات	القبلي	6.18	2.43	0.17	32	0.87 غير دال
	ألبعدي	6.06	1.64			
العناد	القبلي	10. 65	2.23	0.15	32	0.88 غير دال
	ألبعدي	10.76	2.31			
سرعة الاستثارة	القبلي	12.35	2.15	0.08	32	0.94 غير دال
	ألبعدي	12.29	2.17			
السلوك العدواني	القبلي	68.35	18.19	0.34	32	0.74 غير دال
	ألبعدي	66.35	16.18			

بالنظر إلي الجدول رقم"6" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على مستوى استبيان السلوك العدواني بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 68.35 والاختبار البعدي يساوي 66.35 ووجدنا أن قيمة "ت"0.34 عند مستوى الدلالة 0.74 اكبر من 0.05 وبالتالي غير دال إحصائيا. أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستبيان السلوك العدواني تعزي للاختبار القبلي والبعدي.

ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور السبعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاستبيان وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.05 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور على التوالي (العدوان الجسدي ،العدوان اللفظي ،التخريب، العدوان الرمزي،العدوان الموجه نحو الذات،العناد،سرعة الاستثارة) كانت(0.59-0.39-0.86-0.90-0.87-0.88-0.94) اكبر من 0.05 مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة الاستبيان الكلي هي(0.74) و هي اكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبيان الكلي .

12-1-1:تفسير نتائج محاور المقياس والاستبيان للمجموعة الضابطة:

*مقياس تحليل الذات:دلت النتائج في هذا المقياس على أن ليس هناك دلالة إحصائية عند مستوى' 0.05' للفرق بين القياس القبلي و ألبعدي للمجموعة الضابطة في كل المحاور الأربعة "التهجم والعدوان اللفظي وسرعة الاستثارة والعدوان غير المباشر" ومنه فان هذه المجموعة التي لم يطبق عليها البرنامج ظل سلوكهم العدواني ثابتا لم يتأثر.

*استبيان السلوك العدواني :دلت النتائج في هذا الاستبيان على أنه ليس هناك دلالة إحصائية عند مستوى' 0.05' للفرق بين القياس القبلي وألبعدي للمجموعة الضابطة في كل المحاور السبعة" العدوان الجسدي والعدوان اللفظي والتخريب والعدوان الرمزي والعدوان الموجه نحو الذات والعناد وسرعة الاستثارة " ومنه فان هذه المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج ظل سلوكهم العدواني ثابتا لم يتأثر.

12-1-2:الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدواني وهذا في كل المحاور السبعة ومقياس تحليل الذات بمحاوره الأربعة لدى أفراد العينة الضابطة حيث أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي لتحليل الذات هي(0.16) وهي اكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي .وكذلك أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للاستبيان السلوك العدواني هي(0.74) وهي اكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس والاستبيان ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى تأكدت صحتها وان المجموعة الضابطة لم تتأثر بالبرنامج بمعني لم يتغير السلوك العدواني.

12-1-3:مناقشة نتائج الفرضية الأولى:نصت الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة.

من نتائج الدراسة الميدانية وبعد تحليلها إحصائيا تبين لنا مايلي من الجدول رقم (3) لمقياس تحليل الذات والجدول رقم (4) الاستبيان السلوك العدواني هذه النتائج المتوصل إليها تثبت صحة وتحقق الفرضية الأولى ذلك أن المقياس والاستبيان المطبقان على أفراد العينة الضابطة المتكونة من فئة الأحداث في خطر معنوي والتي تتراوح أعمارهم مابين"15 إلي 18 سنة"بالمركز المختص الإعادة

التربية بولاية الوادي ولقد جاءت هذه النتائج شبه موافقة لما ذكره السحيمي إذا توصل إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في السلوك العدواني في القياس القبلي والبعدي لطلاب الصف الثاني من التعليم الثانوي الصناعي . كما نجد أن العلاقة بين استبيان السلوك العدواني المقدم للسادة المربين وإبداء رأيهم في سلوك الأحداث ومقياس تحليل الذات المقدم للأحداث أن النتائج الاختبارات القبلية والبعدية أتت بنفس النتيجة علما أن كل من المربين وفئة الأحداث قام كل منهما بملء الاستمارة على حدي،ومنه نتيجة الفرضية الأولى قد تحقق عند كل من المقياس والاستبيان .ونظرا لعدم تطبيق البرنامج على المجموعة الضابطة فان مستوى السلوك بقي ثابتا علما أن هناك عدة عوامل أخرى تساعد على تعديل السلوك داخل المركز،ومنه فان الرياضة عاملا مهما في الاستقرار النفسي و التنشيط الذهني و الإنتاج الفكري للحدث فهي تخفف من ضغوط الحياة اليومية وتقلل من التوتر والمجهود الفكري العصبي وتساعد على الاسترخاء وتكسب الحدث متعة وسعادة وراحة نفسية وثقة بالنفس وتحرر من القلق و الاكتئاب و يعد النشاط الرياضي عملية تنفيس وترويح بحيث تهيأ للمراهقين نوعا من التداوي الفكري و البدني تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب والعنف عن طريق حركات رياضية متوازنة منسجمة و متتابعة تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية.

12-2:عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج السلوك العدواني وتحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية لصالح القياسات البعدية.

جدول رقم: (7): نتائج اختبار (ت) لمقياس تحليل الذات المجموعة التجريبية

المحاور	الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التهجم	القبلي	21.88	3.79	3.54	32	0.00
	البعدي	26.59	3.97			دال
العدوان اللفظي	القبلي	21.29	3.72	2.39	32	0.02
	البعدي	24.65	4.44			دال
سرعة الاستثارة	القبلي	18.29	2.78	3.61	32	0.00
	البعدي	21.88	3.02			دال
العدوان الغير مباشر	القبلي	16.00	2.98	2.73	32	0.01
	البعدي	18.82	3.05			دال
مقياس تحليل الذات	القبلي	77.47	11.39	3.55	32	0.00
	البعدي	91.94	12.38			دال

بالنظر إلي الجدول رقم"7" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى مقياس تحليل الذات وبعد عرض لكل المحور فان للاختبار القبلي يساوي 77.47 والاختبار البعدي يساوي 91.94 ووجدنا أن قيمة "ت"3.55 عند مستوى الدلالة 0.00 اقل من 0.01 وبالتالي فهي دالة إحصائيا. أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تحليل الذات تعزي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور الأربعة تبعا للاختبار القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس تحليل الذات وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.01 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور الأربعة على التوالي (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر) كانت(0.00-0.02-0.00-0.01) وهي اصغر من 0.05مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي هي(0.00) وهي اقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي.

جدول رقم: (8): نتائج اختبار (ت) لاستبيان السلوك العدواني المجموعة التجريبية

المحاور	الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العدوان الجسدي	القبلي	6.88	1.58	2.13	32	0.04 دال
	البعدي	8.06	1.64			
العدوان اللفظي	القبلي	7.00	1.90	2.54	32	0.02 دال
	البعدي	8.59	1.73			
التخريب	القبلي	6.53	0.94	3.34	32	0.00 دال
	البعدي	7.71	1.10			
العدوان الرمزي	القبلي	8.24	1.82	2.42	32	0.02 دال
	البعدي	9.65	1.58			

العدوان الموجه نحو الذات	القبلي	5.53	0.72	4.64	32	0.00 دال
	البعدي	6.76	0.83			
العناد	القبلي	8.76	1.44	2.29	32	0.03 دال
	البعدي	9.88	1.41			
سرعة الاستثارة	القبلي	10.12	2.76	1.56	32	0.13 الغير دال
	البعدي	11.65	2.96			
استبيان السلوك العدواني	القبلي	53.06	7.40	3.62	32	0.00 دال
	البعدي	62.29	7.49			

بالنظر إلي الجدول رقم"8" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى استبيان السلوك العدواني بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 53.06 والاختبار البعدي يساوي 62.29 ووجدنا أن قيمة "ت"3.62 عند مستوى الدلالة 0.00 وبالتالي هناك فروق إحصائية للمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي 0.00 اقل من 0.01 وبالتالي دالة إحصائيا.ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور السبعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاستبيان وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.01 أو 0.05 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور على التوالي (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، التخريب، العدوان الرمزي، العدوان الموجه نحو الذات،العناد،) كانت(0.04-0.02-0.00-0.02-0.00-0.03) مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية وان محور سرعة الاستثارة قيمة مستوى الدلالة 0.13 اكبر من 0.05 و0.01 وبالتالي غير دال إحصائيا هذا المحور.

وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة الاستبيان الكلي هي(0.00) وهي اقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي.

12-2-1:تفسير نتائج محاور المقياس والاستبيان للمجموعة التجريبية:

*مقياس تحليل الذات:دلت النتائج في هذا المقياس على أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى' 0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل المحاور الأربعة "التهجم والعدوان اللفظي وسرعة الاستثارة والعدوان غير المباشر" ومنه فان هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج تعدل سلوكهم العدواني نسبيا.

*استبيان السلوك العدواني :دلت النتائج في هذا الاستبيان على أنه هناك دلالة إحصائية عند مستوى' 0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل المحاور السبعة "العدوان الجسدي والعدوان اللفظي والتخريب والعدوان الرمزي والعدوان الموجه نحو الذات والعناد وسرعة الاستثارة" ومنه فان هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج تعدل سلوكهم العدواني.

12-2-2:الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية حيث أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي لتحليل الذات هي(0.00) و هي اقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي وكذلك أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للاستبيان السلوك العدواني هي(0.00) وهي اقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي ومنه يمكن القول أن

الفرضية الثانية تأكدت صحتها وان المجموعة التجريبية تأثرت بالبرنامج بمعني أن هناك تعديل في السلوك العدواني.

12-2-3:مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات القبلية والبعدية لدى أفراد العينة التجريبية لصالح القياسات البعدية ،ومن نتائج الدراسة الميدانية وبعد تحليلها إحصائيا تبين لنا مايلي من الجدول رقم(5) والجدول رقم(6) لكل من الاستبيان والمقياس هذه النتائج المتوصل إليها تثبت صحة وتحقق الفرضية الثانية وهذا أن المجموعة التجريبية قامت بتطبيق البرنامج المسطر من طرف الباحث ويمكن القول أن السلوك العدواني للمجموعة التجريبية قد تأثر بممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي من سلوك سلبي إلي سلوك ايجابي وهذا ما اتفقت معه الدراسة التي قام بها السحيمي حيث افترض وتحققت فرضيته حيث تنص الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .

وبالنظر إلي كل محاور المقياس الأربعة وكذلك استبيان السلوك العدواني بمحاوره السبعة فنلاحظ حسب نتائج الإحصاء أن جل المحاور قد تغيرت في الدرجات بين القياس القبلي القياس البعدي ومنه يمكننا القول أن السلوك العدواني لدي فئة الأحداث في خطر معنوي قد تغيرت من السلبي إلي الايجابي وهذا حسب إجابتهم القبلية والبعدية.

12-3:عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية الاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم: (9): نتائج اختبار (ت) لمقياس تحليل الذات نوع الرياضة المطبقة كرة القدم

المحاور	المجموعة	الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التهجم	الضابطة	ألبعدي	25.14	3.61	2.72	26	0.01
	التجريبية	ألبعدي	28.43	2.71			دال
العدوان اللفظي	الضابطة	ألبعدي	23.07	3.20	2.90	26	0.01
	التجريبية	ألبعدي	26.36	2.79			دال
سرعة الاستثارة	الضابطة	ألبعدي	20.29	2.70	1.87	26	0.07
	التجريبية	ألبعدي	22.29	2.95			غير دال
العدوان الغير مباشر	الضابطة	ألبعدي	17.71	1.86	3.61	26	0.00
	التجريبية	ألبعدي	21.14	3.03			دال
تحليل الذات	الضابطة	ألبعدي	86.21	8.79	3.80	26	0.00
	التجريبية	ألبعدي	98.21	7.88			دال

بالنظر إلي الجدول رقم"9" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى مقياس تحليل الذات وبعد عرض لكل المحور فان للاختبار القبلي يساوي 86.21 والاختبار البعدي يساوي 98.21 ووجدنا أن قيمة "ت"0.61 و مستوى الدلالة 0.00 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي 0.00 اقل من 0.01 وبالتالي دالة إحصائيا.ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور الأربعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس تحليل الذات وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.01 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور الأربعة على التوالي (التهجم، العدوان اللفظي، العدوان الغير مباشر) كانت(0.01-0.01-0.00) مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إلا في المحور سرعة الاستثارة فإنها غير دالة إحصائيا.و كانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي هي(0.00) وهي اقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي .

جدول رقم: (10): نتائج اختبار (ت) لاستبيان السلوك العدواني نوع الرياضة المطبقة كرة القدم

المحاور	المجموعة	الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العدوان الجسدي	الضابطة	البعدي	8.43	1.60	2.84	26	0.01 دال
	التجريبية	البعدي	10.21	1.72			
العدوان اللفظي	الضابطة	البعدي	8.36	1.78	3.32	26	0.00 دال
	التجريبية	البعدي	10.86	2.18			

التخريب	الضابطة	البعدي	7.50	1.09	3.34	26	0.00 دال
	التجريبية	البعدي	9.21	1.58			
العدوان الرمزي	الضابطة	البعدي	9.79	1.67	2.77	26	0.01 دال
	التجريبية	البعدي	12.14	2.71			
العدوان الموجه نحو الذات	الضابطة	البعدي	6.64	0.63	4.68	26	0.00 دال
	التجريبية	البعدي	8.36	1.22			
العناد	الضابطة	البعدي	10.07	1.44	3.80	26	0.00 دال
	التجريبية	البعدي	12.29	1.64			
سرعة الاستثارة	الضابطة	البعدي	10.64	1.74	3.42	26	0.00 دال
	التجريبية	البعدي	13.36	2.41			
استبيان السلوك العدواني	الضابطة	البعدي	61.43	7.04	4.50	26	0.00 دال
	التجريبية	البعدي	76.43	10.30			

بالنظر إلي الجدول رقم"10"يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى استبيان السلوك العدواني بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 61.43 والاختبار البعدي يساوي 76.43 ووجدنا أن قيمة "ت"4.50 عند مستوى الدلالة 0.00 اقل من 0.01 وبالتالي دالة إحصائيا.ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور السبعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاستبيان وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.01 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور على التوالي (العدوان الجسدي ،العدوان اللفظي ،التخريب، العدوان الرمزي،العدوان الموجه نحو الذات،العناد،سرعة الاستثارة) كانت(0.01-0.00-0.00-0.01-0.00-0.00-0.00)مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة الاستبيان الكلي هي(0.00) وهي اقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي.

12-3-1:تفسر نتائج محاور المقياس والاستبيان للمجموعة التجريبية للنشاط الجماعي كرة القدم

*مقياس تحليل الذات:دلت النتائج في هذا المقياس على أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى' 0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للنشاط الجماعي كرة القدم في كل المحاور الأربعة "التهجم والعدوان اللفظي وسرعة الاستثارة والعدوان غير المباشر" ومنه فان هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج تعدل سلوكهم العدواني بهذا النشاط الجماعي كرة القدم.

*استبيان السلوك العدواني :دلت النتائج في هذا الاستبيان على أنه هناك دلالة إحصائية عند مستوى' 0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للنشاط الجماعي كرة القدم في كل المحاور السبعة "العدوان الجسدي والعدوان اللفظي والتخريب والعدوان الرمزي والعدوان الموجه نحو الذات والعناد وسرعة الاستثارة " ومنه فان هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج تعدل سلوكهم العدواني بهذا النشاط الجماعي كرة القدم.

12-3-2:الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدواني

ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية للنشاط الجماعي كرة القدم حيث أن مستوى الدلالة الـمرافقة لـقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي لتحليل الذات هي(0.00) و هي اقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي وكذلك أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للاستبيان السلوك العدواني هي(0.00) و هي اقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس والاستبيان ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة تأكدت صحتها وان المجموعة التجريبية تأثرت بالبرنامج الخاص بالنشاط الجماعي كرة القدم بمعني أن هناك تعديل في السلوك العدواني.ومنه فان ممارسة النشاط البدني الرياضي الجماعي المتمثل في رياضة كرة القدم تكسب الفرد لياقة بدنية عالية و هذه اللياقة البدنية تمنح الممارس قدرات و مهارات ذهنية عالية و هذا ما أكدته كثير من الأبحاث و الدراسات .

12-3-3:مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية الاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية ومن الجدول رقم (7) والجدول رقم(8)نجد مستوى الدلالة لمقياس تحليل الذات 0.00 وهي دالة إحصائيا ونجد 0.00مستوى دلالة لاستبيان السلوك العدواني وهي دالة إحصائيا وعليه نؤكد صحة الفرضية الثالثة وهذه النتيجة تتفق مع فرضية التي وضعها الباحث صبحي عبد الفتاح محمد ألكفوري حيث تنص الفرضية هناك فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمجموعة التدريب على مهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي .وعليه يمكن القول بعد تحقق الفرضية أن رياضة كرة القدم لها اثر في نفوس كل الأطفال والمراهقين وبحكم أنها رياضة شعبية تعمل بالتعاون في الجماعة والأهداف الواحدة وهذا في إطار التنافس مما أدى إلي تعديل في السلوك للمجموعة التجريبية.وكما تتفق هذه الفرضية مع

الفرضية التي وضعها الباحث قاسمي فيصل وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية أثناء ممارسة النشاط الرياضي الجماعي بين الجنسين.

12-4:عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية الاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم: جدول رقم: (11): نتائج اختبار (ت) لمقياس تحليل الذات نوع الرياضة المطبقة الكرة الحديدية

المحاور	المجموعة	الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التهجم	الضابطة	ألبعدي	21.00	8.19	0.55	4	0.61 غير دال
	التجريبية	ألبعدي	24.67	8.08			
العدوان اللفظي	الضابطة	ألبعدي	30.33	2.31	1.86	4	0.14 غير دال
	التجريبية	ألبعدي	33.67	2.08			
سرعة الاستثارة	الضابطة	ألبعدي	16.67	5.51	1.05	4	0.35 غير دال
	التجريبية	ألبعدي	21.00	4.58			
العدوان الغير مباشر	الضابطة	ألبعدي	16.00	7.81	1.05	4	0.35 غير دال
	التجريبية	ألبعدي	22.00	6.08			

تحليل الذات	الضابطة	ألبعدي	84.00	22.61	1.01	4	0.37
	التجريبية	ألبعدي	101.33	19.09			غير دال

بالنظر إلي الجدول رقم"11" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي طبقت النشاط الفردي الكرة الحديدية على مستوى مقياس تحليل الذات وبعد عرض لكل المحور فان للاختبار القبلي يساوي 84.00 والاختبار البعدي يساوي 101.33 ووجدنا أن قيمة "ت"1.01 عند مستوى الدلالة 0.37 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي 0.37 اكبر من 0.05 وبالتالي غير دالة إحصائيا.

ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور الأربعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس تحليل الذات وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.05 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور الأربعة على التوالي (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان الغير مباشر) كانت(0.61-0.14-0.35-0.35) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.و كانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي هي(0.37) و هي اكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي.

جدول رقم: جدول رقم: (12): نتائج اختبار (ت)لاستبيان السلوك العدواني نوع الرياضة المطبقة الكرة الحديدية

المحاور	المجموعة	الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العدوان الجسدي	الضابطة	ألبعدي	9.67	0.58	2.68	4	0.06 غير دال
	التجريبية	ألبعدي	11.67	1.15			
العدوان اللفظي	الضابطة	ألبعدي	9.00	1.00	1.26	4	0.27 غير دال
	التجريبية	ألبعدي	10.33	1.53			
التخريب	الضابطة	ألبعدي	8.33	0.58	2.50	4	0.07 غير دال
	التجريبية	ألبعدي	10.00	1.00			
العدوان الرمزي	الضابطة	ألبعدي	10.67	1.15	2.65	4	0.06 غير دال
	التجريبية	ألبعدي	13.00	1.00			
العدوان الموجه نحو الذات	الضابطة	ألبعدي	5.33	0.58	3.13	4	0.04 دال
	التجريبية	ألبعدي	7.67	10.15			
العناد	الضابطة	ألبعدي	9.00	1.00	3.67	4	0.02 دال
	التجريبية	ألبعدي	12.00	1.00			
سرعة الاستثارة	الضابطة	ألبعدي	10.00	1.00	2.00	4	0.12 غير دال
	التجريبية	ألبعدي	11.33	0.58			

استبيان السلوك العدواني	الضابطة	ألبعدي	62.00	2.00	5.88	4	0.06
	التجريبية	ألبعدي	76.00	3.61			غير دال

بالنظر إلي الجدول رقم"12" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى محورا لعناد فان للاختبار القبلي يساوي 9.00 والاختبار البعدي يساوي 12.00 ووجدنا أن قيمة "ت"3.67 عند مستوى الدلالة 0.02 اقل من 0.05 وبالتالي دالة إحصائيا.ويبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى محور سرعة الاستثارة بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 10.00والاختبار البعدي يساوي 11.33 ووجدنا أن قيمة "ت"2.00 عند مستوى الدلالة 0.12اكبر من 0.05 وبالتالي غير دالة إحصائيا.

ويبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى استبيان السلوك العدواني بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 62.00 والاختبار البعدي يساوي 76.00ولوجود هذا الفرق بينهما ووجدنا أن قيمة "ت"5.88دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.06 اكبر من 0.05 وبالتالي غير دالة إحصائيا.ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور السبعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاستبيان وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.05 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور على التوالي (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، التخريب، العدوان الرمزي، العدوان الموجه نحو الذات،العناد،سرعة الاستثارة) كانت(0.06-0.27-0.07-0.01-0.06-0.04-0.02-0.12)مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

و كانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة الاستبيان الكلي هي(0.06) و هي اكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبيان الكلي.

12-4-1:تفسر نتائج محاور المقياس والاستبيان للمجموعة التجريبية للنشاط الفردي الكرة الحديدية

***مقياس تحليل الذات:** دلت النتائج في هذا المقياس على أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى' 0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للنشاط الفردي الكرة الحديدية في كل المحاور الأربعة "التهجم والعدوان اللفظي وسرعة الاستثارة والعدوان غير المباشر" ومنه فان هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج لم يتعدل سلوكهم العدواني بهذا للنشاط الفردي الكرة الحديدية.

***استبيان السلوك العدواني:** دلت النتائج في هذا الاستبيان ليس هناك ذات دلالة إحصائية عند مستوى' 0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية النشاط الفردي الكرة الحديدية في المحاور الخمسة "العدوان الجسدي والعدوان اللفظي والتخريب والعدوان الرمزي وسرعة الاستثارة " ودلت النتائج في المحورين العدوان الموجه نحو الذات ومحور العناد انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية ومنه فان هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج لم يتعدل سلوكهم العدواني بهذا النشاط الفردي الكرة الحديدية.وهذا بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاستبيان الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة "0.06"وهي اكبر من 0.05 .

12-4-2:الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الرابعة: لا فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية للنشاط الفردي الكرة الحديدية حيث أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي لتحليل الذات هي(0.37) وهي اكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي وكذلك أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للاستبيان السلوك العدواني هي(0.06) وهي اكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس والاستبيان ومنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق وان المجموعة التجريبية المطبقة للنشاط الفردي الكرة الحديدية لم تتأثر بالبرنامج الخاص بالنشاط بمعني أن السلوك العدواني لديهم بقيا ثابت.

12-4-3:مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات العدية الاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية ومن الجدول رقم (9) والجدول رقم(10)نجد مستوى الدلالة لمقياس تحليل الذات 0.37 وهي غير دالة إحصائيا ونجد 0.06مستوى دلالة لاستبيان السلوك العدواني وهي غير دالة إحصائيا وعليه لم تتأكد الفرضية الرابعة وعليه فان النشاط الفردي لا يعطي نتيجة في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.

13: الاستنتاجات:الدراسة الحالية هي ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية وتعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي حيث طبق مقياس تحليل الذات المتكون من أربعة محاور واستبيان السلوك العدواني والمتكون من سبعة محاور وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا وتطبيق مقياس تحليل الذات واستبيان السلوك العدواني على عينة مكونة من"34" حدث من المركز المختص الإعادة التربية لولاية الوادي.وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها ومناقشتها مع الدراسات السابقة توصلنا الاستنتاج ما يلي:

أولا: كشفت الدراسة الحالية أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضة التنافسية دور ايجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات

ثانيا: بينت الفرضية الأولى من الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي وتأكدت الفرضية بمعني أن غير الممارسين للنشاط فان سلكهم بقي ثابت ولم يتغير رغم وجودهم في مركز يهتم بهم من الجانب الاجتماعي والنفسي.

ثالثا: أظهرت نتائج الدراسة الحالية انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية الاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية وعليه فان رياضة كرة القدم أثرت في سلوك المجموعة التجريبية دون الضابطة من الاتجاه السلبي إلي الاتجاه الايجابي.

رابعا: أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية الاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية وحسب النتائج الإحصائية فان المجموعة الضابطة والتجريبية لم تتأثر برياضة الكرة الحديدية ولم تتحقق الفرضية مما يمكن القول أن هذه الرياضة لم تعطي الهدف المنشود وهو تعديل السلوك.

14:الاقتراحات:

*إعطاء النشاط البدني الرياضي الحجم الساعي الكافي ضمن برنامج المركز المختصة الإعادة التربية نظرا لدوره المهم في تنمية القدرات البدنية و العقلية.

*توظيف مختصين في النشاط الرياضي بالمراكز وفقا لأهداف النشاط البدني الرياضي والتي تحقق التنمية البدنية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و التركيز على قدرات التفكير باعتباره أرقى أنواع القدرات العقلية.

*ضرورة الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي التنافسي لأنه يوفر للحدث خلق جو تنافسي مع تلاميذ من المؤسسات التربوية مما يدفعه فتح مجال التعاون والأخوة والمحبة كما يكون له فرصة الاندماج الاجتماعي.

* العمل على إجراء بطولات بين مراكز إعادة التربية تضم مجموعة من الرياضات حسب رغبة الحدث مما يفتح مجال الموهبة والاكتشاف للمختصين في الرياضة.

* القيام بدراسات و بحوث تبرز العلاقة بين السلوك و النشاط البدني الرياضي باعتباره يمثل ميدان من ميادين التربية ويستحق الدراسة والبحث .

الخاتمة:

عرف الإنسان منذ القدم أساليب كثيرة في تعديل السلوك واستخدمها في حياته مع بني البشر، وقد أشار القرآن الكريم إلى مجموعة من الأساليب العلاجية التي يمكن استخدامها في تعديل السلوك وتقويمه، ومن ذلك ما ورد بشأن علاج نشوز المرأة، حيث قال الله تعالى " واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا " (النساء:34).

وقد اشتملت هذه الآية على أسلوبين من أساليب تعديل السلوك هما:أسلوب العقاب السلبي (الهجر) وأسلوب العقاب الايجابي (الضرب) ويسبقهما أسلوب عقلي معرفي هو (الوعظ).

ويعتبر انحراف الأحداث ظاهرة خصت كل المجتمعات قديما وحديثا بسبب العديد من العوامل المتفاعلة فيما بينها والتي تختلف من مجتمع إلي أخر وهذه الدراسة التي قمنا بها هي ربط العلاقة بين النشاط البدني الرياضي وفئة الأحداث في خطر معنوي وهذا من اجل تعديل السلوك العدواني لديهم ، فلقد أصبحت الرعاية الاجتماعية والتكفل الحقيقي بمختلف الفئات الخاصة أحد أهم مميزات المجتمعات الراقية والتي تهدف إلى الحماية أو إعادة التأهيل للمساعدة على إدماج هذه الفئات في المجتمع وفق المعايير الاجتماعية بما يتوافق مع المتطلبات الحالية والتي تسمح للطفل والمراهق بتحقيق حاجياته ورغباته الذاتية والتي تمثل إحدى أهم الغايات التي تصبوا إليها سائر الأمم بقصد التدخل الواعي المخطط لإحداث تغير مقصود به توافق الإنسان وتحسين أدائه الاجتماعي للأدوار

والوظائف التي يضطلع بها في عالم اليوم. الأحداث هم الأطفال والمراهقين الذين ينحرفون عن قِيم المجتمع وقوانينه ويرتكبون أفعالاً تضعهم تحت طائلة القانون وينتهكون به حقوق الآخرين .

وقد قمنا بتقسيم الدراسة إلي جانبين .الجانب النظري الذي رصدنا فيه المعلومات التي تخدم البحث فكان لابد من التعريف بالممارسة الرياضية وكذلك أهمية النشاط البدني الرياضي التنافسي والتعريف بالسلوك الإنساني عامة والسلوك العدواني بصفة خاصة كما تطرقنا إلي أساليب التعديل للسلوك والاهم في هذا الجانب وهو الأحداث في خطر معنوي حيث تطرقنا للجوانب القانونية للأحداث في الجزائر.

ثم الجانب التطبيقي و الذي يعتبر الأساس في الدراسة حيث يعمل على نفي أو صحة الفرضيات وما تنتج عنه من دلالات إحصائية فقد أكدت الدراسة صحت ثلاثة فرضيات من مجمل الأربعة التي وضعها الباحث ومن هنا نستنتج أهمية ممارسة النشاط الرياضي التنافسي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.وتبقى نتائج بحثنا خاصة بمجوعة بحثنا وفي بيئة بحثنا أيضا ولا نستطيع تعميم النتائج المتوصل إليها حيث أنها تبقي نسبية نظرا لعدة أسباب ومتغيرات منها أن العينة ليست ممثلة للمجتمع ككل وهناك اختلاف في البيئة والظروف المعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة

وبما أن النشاط البدني الرياضي يشكل محورا هاما تربويا وتعليميا فإنه أجدر أن يكون كذلك أو أكثر من ذلك لذوي الفئات الخاصة عامة والأحداث بصفة خاصة حيث أنه يتناسب مع مستواهم وقدراتهم وهو الذي لا يتطلب التحديد والدقة والانضباط قي القوانين والوقت وليس هدفه الربح وتحقيق النتيجة بخلاف النشاط الرياضي التنافسي على مستوى الأندية.

❖ هوامش البحث

(1) العيسوي عبد الرحمان سيكولوجية الانحراف والجنوح والجريمة ط1 دار الكتب الجامعية بيروت، 2001، ص:18.

(2) بشير معمرية: **بحوث ودراسات في علم النفس**، منشورات الحبر تعاونية عيسات ايدير، ج3 ، الجزائر، 2007 ص:139-140

(3) صالح حسن الداهري: **مبادئ الصحة النفسية**، دار وائل للنشر، عمان – الأردن، 2005، ص: 3236.

(4) أبو العلاء احمد عبد الفتاح، أحسن نصر الدين سيف: **فيزيولوجيا اللياقة البدنية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص25.

(5) ابن منظور جمال الدين محمد: **لسان العرب الجزء الحادي عشر**، الدار العصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، بدون تاريخ، ص18.

(6) القران الكريم، سورة المائدة،الآية: 2.

(7) ابن منظور، مرجع سبق ذكره،ص20.

(8) محمد حسن علاوي،**سيكولوجية التدريب والمنافسات**، ط7، القاهرة، دار المعارف، 1992، ص138 .

(9) رحايلية محمد أمين: **الطفولة الجانحة في الجزائر، مجلة الأفق التربوي**، المركز الوطني المتخصص بمؤسسات المعوقين، قسنطينة،العدد1991،09، ص1.

(10) فتوح عبد الله الشاذلي: **قواعد الأمم المتحدة في تنظيم قضايا الأحداث**،دراسة تاصلية مقارنة بقوانين الأحداث العربية، دار المطبوعات الجامعية ،الإسكندرية،ص ص27ـ28.

(11) محمد عبد القادر قواسمية، مرجع سبق ذكره، ص 17.

(12) محمد حسن علاوي:**علم النفس الرياضي**، دار المعارف للطبع والنشر، القاهرة، 1992، ص:23 .

(13) محمد حسن علاوي: **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين**،مركز الكتاب للنشر، 1998، ص ص472-473-474.